برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ١٦ - ٢٠٠١/٥/١٨

البرامج القطرية

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لتنزانيا (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2001/5/4
2 May 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم أفريقيا (OSA): Mr M. Aranda da Silva رقم الهاتف: 066513-2201

مستشار المسائل الإنمائية (OSA): Mr O. Sarroca رقم الهاتف: 066513-2505

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

يقدم البرنامج القطري لجمهورية تنزانيا الاتحادية برنامج الأنشطة الإنمائية في البلاد – التابع **للبرنـــامج**– والمقرر لفترة الخمس سنوات (يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ – ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦)؛ وهو مبني على مخطط الاستراتيجية القطرية لتنزانيا، والذي تم رفعه للمجلس التنفيذي في فبراير/شباط ٢٠٠٠. وتـــتزامن فترة هذا البرنامج القطري مع دورة وأهداف إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من عـــام ٢٠٠٢ إلـــى عام ٢٠٠٦.

وتعتبر تنزانيا أحد أفقر الأقطار في العالم، حيث قدر الناتج الوطني الإجمالي بحوالـــي ٢٤٠ دولارا عـــام ١٩٩٩. وبناء على معدلات مؤشر قياس التنمية لعام ٢٠٠٠. تأتي تنزانيا في المرتبة ١٥٦ من مجمـــوع ١٧٤ قطرا. وقد تم تصنيفها ضمن أقل البلدان نموا ومن بلدان العجز الغذائـــي ذات الدخـــل المنخفـــض. ويعيش ما يربو على ٤٠ في المائة من مجموع ٣١ مليونا من السكان في مناطق العجز الغذائي المزمـــن حيث تتسبب أنماط من الأمطار غير المنتظمة في حالات نقص الغذاء المتكررة.

ويهدف البرنامج القطري إلى تخفيف هشاشة انعدام الأمن الغذائي، والتي تجعل العديد من الأسر، وبخاصة أولئك الذين يعيشون في الأقاليم الوسطى والشمالية، عرضة للصدمات المناخية والاقتصادية والتي تفاقم من ضعفهم، كما أن الفقر المزمن يزيد من أوضاع هشاشتهم. ولتخفيف آثار هذه الصدمات، ولتحسين آليـــات التغلب على مصاعب الأسر المستفيدة، فقد عمل البرنامج القطري على تضمين أنشطة قصـــد بـــها رفـــع مستوى التعليم الابتدائي بهدف تحسين وإثراء المعرفة وإدارة المهن الزراعية، وزيادة الإنتاجية الزراعية.

ووفق قرار المجلس التنفيذي رقم ١٩٩٩/ م ت.س/٢ تركز المساعدات الإنمائية **للبرنامج** علـــى خمســـة أهداف. ويضطلع البرنامج القطري هذا بتحقيق الأهداف الثاني والثالث والرابع بتمكين الأسر الفقيرة مـــن الاستثمار في التنمية البشرية من خلال التعليم والتدريب؛ وتمكين الأسر الفقـــيرة مـــن إقامـــة الأصـــول والمحافظة عليها؛ والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية في المقاطعات المعرضة لمثـــل هـــذه الأزمـــات المتكررة.

وتطلب المديرة التنفيذية من **المجلس** أن يجيز البرنامج القطري لتنزانيا للفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) – رهنـــا بتوافر الموارد – وذلك بتخصيص ٠٠٠ ١٥٧ ٢٦ دولار والتي تتمثل في التكاليف المباشـــرة للعمليـــات، إضافة إلى ٨٥٠ ٦٠٦ ٧ دولارا للأنشطة التكميلية.

مشروع القـــرار

أجاز **المجلس** البرنامج القطري لتنزانيا للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ (الوثيقة WFP/EB.2/2001/5/4)

ملخص مناقشات المجلس التنفيذي بشأن مخطط الاستراتيجية القطرية

١- يقدم البرنامج القطري لجمهورية تنزانيا الاتحادية برنامج الأنشطة الإنمائية في البلاد – التابع **للبرنامج**– والمقرر لفترة الخمس سنوات (يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ – ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦)؛ وهو مبني على مخطط الاستراتيجية القطرية لتنزانيا، والذي استعرضه المجلس التنفيذي في جلسته العادية الأولى في فبراير/شباط ٢٠٠٠. وقد عبر **المجلس** عن رضائه بشأن ابتداع استراتيجية ارتبطت عن كثب باستراتيجية المساعدة لتنزانيا و "إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والتي بدورها خلقت صلة بين التنمية ومساعدات الطوارئ. وقد حث **المجلس البرنامج** للعمل عن كثب مع السلطات الحكومية بالمحافظات ووكالات الأمم المتحدة إبان التحضير للبرنامج القطري، وللتأكد من أن الأنشطة سيتم تحديدها بصورة تشاركية. وقد تبين أن مقترح الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب يمثل أداة هامة للحصول على حد أدنى من مستوى الأمن الغذائي للبلاد، مما زاد من حماس **البرنامج** للاستمرار في ممارسات الشراء المحلية، ودعم تطوير الزراعة، وتيسير نقليات الغذاء من المقاطعات ذات الفائض الغذائي إلى مناطق العجز. وأوصى المجلس بضرورة توثيق الترابط مع البرامج القطاعية ذات الصلة والمدعومة عن طريق الحكومة والجهات المانحة مثل الصحة – بما في ذلك الوقاية للمصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والتعليم– وأن يستمر التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتنمية في الأنشطة ذات الصلة بقطاع الزراعة.

التركيز الاستراتيجي

٢- الهدف الاستراتيجي للبرنامج القطري هو تقليل الهشاشة الناجمة عن انعدام الأمن الغذائي، والتي تجعل العديد من الأسر، وبخاصة أولئك الذين يعيشون في الأقاليم الوسطى والشمالية، عرضة للصدمات المناخية والاقتصادية. وإن سهولة تكيف هذه الأسر، وبخاصة تلك التي تترأسها النساء، لآثار مثل هذه الصدمات على أمنهم الغذائي، سيتعزز من خلال منهج متعدد الأطراف وعن طريق تأسيس ترابط استراتيجي بين العون الإنمائي والتدخلات الخاصة بالطوارئ. كما أن الاستثمار في التنمية البشرية وتحسين الأرض وإنتاجية العمل ربما يعزز آليات التغلب على المصاعب بالنسبة للسكان المستفيدين. وسوف تقدم المساعدات التي تتم كلها تقريبا بالمشاركة مع الوكالات غير الحكومية ورفيقاتها وكالات الأمم المتحدة، في مجال التعليم الابتدائي، وإدارة المياه، والبنيات الأساسية، وتحسين الإنتاج الزراعي، وتطوير المهارات، وكذلك في مجالات الأنشطة ذات الصلة بالوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، حيثما توفرت الموارد الإضافية. وقد تم إعداد البرنامج القطري بمشاركة كاملة من الحكومة، على المستوى المركزي والمحافظات، وأعضاء آخرين من نظام الأمم المتحدة وكافة المشاركين ذوو الصلة من خارج نظام الأمم المتحدة. وبناء على توصية **المجلس** إبان مناقشات مخطط الاستراتيجية القطرية، فسيشمل البرنامج القطري أنشطة التنمية الريفية المطلوبة من قبل المجموعات ذاتها.

٣- وحسب ما ذكر آنفا، فإن التدخلات ستركز أساسا على تلك الأجزاء في الأقاليم الشمالية والوسطى في تنزانيا، والتي سبق أن استفادت، وبصورة متكررة، من مساعدات الإغاثة في السنوات الماضية. ويأتي اختيار المقاطعات لكونها سبق أن تم تحديدها كمقاطعات فقيرة تتسم بانعدام الأمن الغذائي المزمن وفق تقويم الهشاشة ومسوحات توفير الغذاء الأسري. ويشمل هؤلاء مقاطعات في أروشا، ودودوما، وأرنجا (مقاطعة واحدة فقط) وكلمنجارو، وموانزا،

ومارا، ومورجورو، وشنيانجا، وسنجيدا، وتابورا وتانجا. وقد أضيفت زنزبار لهذه القائمة لا سيما وهي تعاني من إنكماش اقتصادي حاد زاد من تفاقم الفقر وانعدام الأمن الغذائي في عدة أجزاء من الجزر.

أنشطة البرنامج القطري

الموارد وطريقة إعداد البرنامج القطري

٤- بالنظر لظروف الوفرة العامة لموارد التنمية المتاحة، وطبيعة تدخلات **البرنامج** التي تنبني على تحديد المستفيدين، والقدرة الاستيعابية للبلاد، والتزام البرنامج القطري فيما يتعلق بالأنشطة الأساسية فقد تم تحديد الكميات المقررة للنشاطات الأساسية بحوالي ٠٠٠ ٥٣ طن، وبمجمل تكلفة تشغيل مباشرة تعادل ٢٦ مليون دولار لفترة الخمس سنوات. بيد أن متوسط متطلبات الغذاء في السنة يبلغ ٠٠٠ ١١ طن، بتكلفة تعادل ٥ ملايين دولار. وفي حالة توفر موارد إضافية فإنها سوف تستخدم لتمويل المنشطين الإضافيين، ونعني: تغطية توسع مشروع التغذية المدرسية، وتطوير قطاع جديد لمساعدة الأسر المتأثرة بمرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز. ومن ثم فالغذاء المطلوب لهذه الأنشطة التكميلية سيبلغ ٢٠٠ ١٥ طن، أي ما يعادل ٧,٦ مليون دولار في تكلفة العمليات المباشرة.

٥- فيما يلي نورد وصفا للأنشطة المتوقعة للبرنامج القطري:

النشاط	كميات السلع بالطن	التوزيع حسب نوع النشاط	العدد الكلي للمستفيدين
النشاط الرئيسي ١: الدعم للتعليم الإبتدائي في مناطق انعدام الأمن الغذائي	٧٠٠ ٢٦	٥٠	٠٠٠ ٧٥ للسنة
النشاط الرئيسي ٢: الدعم للأمن الغذائي والأنشطة الخاصة بتخفيف آثار الكوارث في المقاطعات المعرضة للجفاف	٥٠٠ ٢٦	٥٠	٠٠٠ ٣٢٥
مجموع الأنشطة الرئيسية	**٢٠٠ ٥٣**	**١٠٠**	**٠٠٠ ٤٠٠**
النشاط التكميلي ١: توسيع الأنشطة الرئيسية ١	١٣٣ ١٠	لا يوجد	٠٠٠ ٢٩ (للسنة)
النشاط التكميلي ٢: الدعم المتكامل للأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي المتأثرة بمرض الإيدز	٨٧٥ ٤	لا يوجد	٠٠٠ ٦٥

٦- وقد اتجهت الحكومة لتطبيق لامركزية المسئولية بالنسبة لإدارة المشروع والتنسيق مع سلطات المقاطعة، والتي ستضطلع بمهمة الإشراف على كافة أنشطة البرامج القطري على المستوى المحلي. وهذا يحتم القيام بزيارات ميدانية منتظمة للموقع وتقديم تقارير للوزارات الرصيفة ذات الصلة. كما ستقوم حكومة المقاطعة بتغطية رواتب وحوافز كل هؤلاء العاملين المنخرطين في تنفيذ البرنامج القطري. ومع ذلك، وبالنظر للقطوعات الشديدة في الميزانية والتي تواجهها الحكومة المحلية والمركزية على السواء، فسيسهم المشاركون من المنظمات غير الحكومية بسخاء وذلك بتوفير المساندة الفنية والمواد غير الغذائية.

٧- إن أنشطة البرنامج القطري المقترحة تأسست على تجارب حديثة مستخلصة من: تنفيذ عمليات الطوارئ، وتقييم فني حديث وبعثات الصياغة، ونتائج مستقاة من رصد التغذية المدرسية والمشروعات الرائدة للأمن الغذائي. وقد تم

تخطيط الأنشطة بالتوافق مع "إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والذي يحدد ثلاث مجالات تضطلع فيها كل وكالة بدور معين يتمثل في: رصد الفقر، ومرض الإيدز، والتخطيط التشاركي. كذلك يحدد "إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية ثلاثة قطاعات حيث ستكون هناك عدد من الوكالات، إن لم تكن جميعها، ملزمة: الصحة، والتعليم، والأمن الغذائي.

٨- يعتبر **البرنامج** عضوا فاعلا في مجموعة تنسيق مساعدات الجهات المانحة والتي تمثل المنبر الرئيسي للمناقشات لإعادة النظر في أطر سياسة الاقتصاد الكلي وآليات التنسيق الخاصة ببرنامج المساعدات المتعددة الأشكال المخصصة لتنزانيا. وقد استخدم **البرنامج** هذا المنبر بفعالية للمحافظة على توافق المجموعة مع إجراءات تنفيذ التنمية وعمليات الطوارئ معا. كما أن فريق الأمم المتحدة للإدارة القطرية والذي يترأسه المنسق المقيم ينهض بأعباء المنبر الرئيسي للتنسيق والتعاون ضمن نطاق نظام الأمم المتحدة. غير أن "فريق الأمم المتحدة للإدارة القطرية" مدعوم بواسطة اللجنة الفنية بين الوكالات لتنسيق البرنامج والذي يوفر الإرشاد والتوجيه الفني، سيكون هو جهاز الأمم المتحدة الرئيسي المناط به مهمة إعادة النظر في البرنامج القطري في سياق المراجعات السنوية ومتوسطة الأجل لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

النشاط الرئيسي ١: دعم التعليم الابتدائي في مناطق انعدام الأمن الغذائي

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٩- إن التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط هو مساندة برنامج قطاع التعليم الحكومي، والذي يعطي أولوية قصوى لأهداف التعليم الابتدائي الشامل وتوفير فرص التعليم المتكافئة للأطفال من كل المقاطعات والمجموعات السكانية، مع التشديد على استيعاب البنات. ويتوجه كذلك لسياسة **البرنامج** المتعلقة بأولوية تمكين التنمية ٢: لتمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في التنمية البشرية عن طريق التعليم والتدريب.

⇦ *تحليل المشكلة*

١٠- اتضح أن انعدام الأمن الغذائي يقلص من فرص التحاق الأطفال بالتعليم الابتدائي في عدد من أجزاء تنزانيا. كما أن انعدام الغذاء على مستوى الأسرة مقرون مع ترتيبات المشاركة في التكلفة الناتجة عن إجراءات برامج الإصلاح الاقتصادي تتسبب دوما في دفع الأطفال لترك الدراسة والانخراط في أنشطة عمل الأطفال. أما المقاطعات المستفيدة في مناطق دودوما، وسنجيدا وأروشا فهي تتميز بتركيز عال فيما يتعلق بالفقر الريفي ومفتقرين للأمن الغذائي. كما أن الفقر وانعدام الأمن الغذائي يقلصان من فرص الحصول على التعليم، لا سيما والافتقار للتعليم يقف حائلا دون مشاركة جيل كامل في عملية التنمية. وتبلغ نسب المسجلين بالتعليم الابتدائي في تنزانيا ٥٠ في المائة، ويعتبر هذا بمثابة انخفاض حاد مقارنا بنسبة ٨٠ في المائة التي بلغتها في الثمانينيات، ومن بين هؤلاء المسجلين نجد أن ٥٢ في المائة من الأولاد و٤٨ في المائة من البنات[١].

١١- بيد أن هناك عدم توازن واضح فيما يتعلق بتمايز الجنسين بالنسبة لمعدلات التسجيل في المقاطعات الرعوية، حيث أن معظم المدارس الابتدائية بها سكن داخلي، وتبلغ نسبة الأولاد ٦٢ في المائة، بينما تبلغ نسبة البنات ٣٨ في المائة فقط. ومن بين الأسباب التي تساق لتبرير هذا الخلل الأعداد المحدودة للمساكن المخصصة للبنات، وعدم استخدام

(١) "برنامج تطوير القطاع التعليمي- التقدير"، مارس/آذار ١٩٩٩.

كل الطاقة الاستيعابية للمرافق الحالية، وعدم وجود التمويل الحكومي لتأمين التغذية المستمرة لساكني الداخليات. وفي هذا السياق، يقل حماس الآباء نحو إرسال بناتهم للمدارس، لا سيما وهم أساسا يعانون من فقر شديد يحول دون دفعهم للرسوم الدراسية والتي يمكن أن تسهم في تغطية تكاليف هذه المدارس.

١٢- أكد رصد المشروع التجريبي أن المعدلات الموسمية لترك الدراسة هي أعلى في أوساط الأولاد من البنات، وذلك نظرا لأن هناك اعتقاد بأن الأولاد هم الأنسب للقيام بالأعمال العادية، والصيد والزراعة والأنشطة الرعوية في أوقات التعرض للضغوط الاقتصادية. وفي الصفوف العليا للمدارس الابتدائية تلاحظ أن العديد من الأولاد يتركون الدراسة بصفة نهائية، ومن ثم يتبقى عدد أكبر من البنات لمتابعة دراستهن في هذه الصفوف. إلا أنه، وحتى في الحالات التي تبين فيها الإحصاءات التربوية قليلا من المفارقات فيما يتعلق بتمايز الجنسين، فإن واقع الحال يوضح أن العديد من البنات لا يزلن يعانين من ممارسات سلبية، بما في ذلك التحرش الجنسي، والحمل المبكر، والزواج المبكر وختان الإناث. ومن خلال التعاون مع منظمة اليونيسيف، كان **البرنامج** قد بدأ في التصدي لهذه القضايا على مستوى المدرسة مع المشروع التجريبي عن طريق ندوات (سمنارات) هدفها تحريك وحث معلمي المدارس للجان. وعليه، ففي حالة وجود إمكانية للتمويل فإن هذه الندوات ستستمر وستتوسع أثناء تنفيذ البرنامج القطري.

١٣- أيضا، سوف تتضمن الندوات نقاشا حول المشكلة الرئيسية وهي مرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز، وهو وباء زاد من تفاقم الأحوال الاجتماعية المتردية في ذلك الحين في تنزانيا. وهنالك أعداد متزايدة من الوفيات جراء مرض نقص المناعة المكتسبة /الإيدز في أوساط الشباب والنساء. وتشير التقديرات الحالية إلى أن هناك ٥٠٠ ٠٠٠ حالة مرض إيدز، وحوالي ١.٥ مليون إصابة بفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة. وتكشف الإحصاءات أن معدل تفشي المرض اتسم بتصاعد كبير، لا سيما بين المراهقات، وهو سبب اضطرارهن لترك المدرسة.

⇦ *الأهداف والنواتج والمنجزات المنشودة*

١٤- يرمي هذا النشاط إلى تحقيق الأهداف المباشرة الآتية:

- يساهم في زيادة التسجيل للدراسة، وتحسين الحضور المدرسي (المواظبة)، ويقلل من ظاهرة التغيب عن الدراسة في المدارس النهارية المساندة للأولاد والبنات سويا،
- تحسين قدرة الطلاب، في المدارس الابتدائية الداخلية المدعومة، على التركيز لفترة أطول ورفع كفاءتهم على التعلم عن طريق الحد من الجوع على المدى القصير،
- لتمكين المدارس الابتدائية ذات السكن الداخلي لتعمل بكل طاقتها وذلك بزيادة نسبة قيد البنات،
- لتحسين وإثراء معلومات المعلمين والتلاميذ فيما يتعلق بمرض نقص المناعة المكتسبة/الإيدز.

١٥- وتشمل النتائج الآتي:

- توفير إفطار صباحي خفيف ومبكر ووجبة منتصف النهار مطبوخة، لمدة ١٨٠ يوما في السنة ولفترة ٥ سنوات، وذلك لمتوسط سنوي يصل إلى ٥٠٠ ٦٧ طالب في مدارس ابتدائية نهارية مختارة أو لمرحلة ما قبل المدرسة.
- توفير وجبتين يوميا (إفطار، وغداء أو عشاء، في حين تتكفل الحكومة بتوفير وجبة ثالثة) لمدة ٢٣٠ يوما في السنة ولفترة ٥ سنوات، وذلك لمتوسط سنوي يصل إلى ٥٠٠ ٧ طالب في مدارس ابتدائية داخلية مختارة.

- تحسين البنية الأساسية للمدارس لتمكينها من تنفيذ برنامج تغذوي (مرافق التخزين، وتوفير الماء الصالح، ومراحيض منفصلة، ومرافق للطبخ، وأواني الطبخ والأكل)؛
- تدريب ٢٠٠ من المعلمين ليؤهلوا كمدربين في مجال مرض نقص المناعة المكتسبة/الإيدز، وإدراج هذا الموضوع ضمن مناهج المدرسة.

١٦- ويتوقع أن تفضي مساعدة **البرنامج** إلى النتائج التالية:

- تحسن معدلات التسجيل بالمدارس للبنات في المقاطعات الرعوية المستهدفة؛
- تحسن في الحضور المدرسي (المواظبة)، وانخفاض في معدلات التغيب عن الدراسة للأولاد والبنات في المدارس المدعومة.

⇦ *دور وآليات المساعدة الغذائي*

١٧- بافتراض مستوى الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المقاطعات المستهدفة، وعدم تمكن الحكومة من توفير التمويل الكافي لتشغيل المدارس الابتدائية الداخلية في المقاطعات الرعوية، فإن العون الغذائي يمكن أن يمثل إسهاما كبيرا في حل المشاكل آنفة الذكر. وقد بينت معلومات رصد المشروع الرائد للتغذية المدرسية الجاري حاليا أنه في هذه المدارس، حيث تقدم الوجبات المطبوخة، تلاحظ أن معدلات المواظبة على الحضور (والتي عادة تكون أدنى من ٤٠ في المائة في المقاطعات المستهدفة في مواسم القحط)، احتفظت وبصورة منتظمة، بنسبة بلغت ٦٠ في المائة.

١٨- ومن ثم فسيكون العون الغذائي بمثابة:

- حافز للتسجيل للدراسة، والمواظبة والحفظ في المدارس الابتدائية النهارية.
- دعم تغذوي للمدارس النهارية ومدارس السكن الداخلي.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

١٩- سيتم تنفيذ المشروع تحت المسئولية الكاملة لوزارة التعليم والثقافة. وعلى مستوى المقاطعة سيكون ضابط تعليم المقاطعة ممثلا لوزارة التعليم والثقافة، بينما ستوكل عمليات النشاط اليومي للمجتمعات المحلية واللجان المدرسية.

٢٠- ستوجه المساعدة إلى ثلاث من المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن في الجزء الرئيسي من البلاد: دودوما، سنجيدا وأروشا. وقد استخدمت مؤشرات متعددة لاستهداف هذه المقاطعات. وقد اختيرت مناطق دودوما وسنجيدا على أساس انعدام أمنهم الغذائي القاسي والمزمن، وبوصفهم عرضة للجفاف، ولمستوى فقرهم العام، وتوفر إمكانية وصول عمليات **البرنامج** هناك. ومن خلال هذه المقاطعات، فقد خصت معايير الاختيار هذه المقاطعات بأولوية خاصة وذلك لكونها تتصف بانعدام أمن غذائي حاد إضافة للحاجات التعليمية (نسبة غياب عالية وترك للمدارس بصورة ملحوظة، ومعدل تسجيل دراسي متدن). أما تضمين إقليم أروشا فيأتي نظرا لكونه عرضة للجفاف، وبسبب افتقاره للأمن الغذائي أكثر من كونه يعاني من المشاكل التعليمية كتلك التي يواجهها الرعويون فيه، والحاجة لدعم مدارس السكن الداخلي. وفي هذا الإقليم سيتوجه المشروع إلى مدارس السكن الداخلي في المقاطعات ذات النسب العالية من السكان البدو (كيتيتو، موندولي، نوجرونجورو، وسيمانجيرو). وفي مجمل الأمر، سيستفيد حوالي ٧٥ ٠٠٠ طفل في المدارس النهارية ومدارس السكن الداخلي سنويا وبصورة مباشرة، من مساعدات **البرنامج**.

⇦ *المساندة والتنسيق وترتيبات الرصد والتقييم*

٢١- سيكون لهذا النشاط ترابط وثيق بل وسيستفيد من تدخلات الجهات المانحة المتعددة والثنائية التي تساند برنامج قطاع التعليم. وتتضمن مجموعة الشركاء منظمة اليونسيف ومنظمة اليونسكو ووكالة الخدمة الشخصية، وجميعهم تعاملوا مع **البرنامج** خلال المرحلة التجريبية الحالية الخاصة بمشروع التغذية المدرسية.

٢٢- مع الأخذ في الاعتبار الطاقة البشرية والقدرة على جمع وتحليل المعلومات فإن المؤشرات التي أختيرت لرصد وتقييم المشروع قد تم تحديدها كالآتي: كمية الغذاء المستلم والمستخدم، والتسجيل للدراسة، ومعدلات المواظبة والتغيب المميز بنوع الجنس، وحجم التمويل والموارد المتأتية عبر لجان الآباء ومجالس المجتمعات المحلية. وتأسيسا على هذه المؤشرات ستقوم اللجان المدرسية بإعداد تقارير شهرية على مستوى المدرسة بغرض رفعها لمسئول الدائرة. كما سيطلب من ضابط تعليم المقاطعة رفع تقارير ربع سنوية لوزارة التعليم والثقافة بعد تدعيمها وتحليلها من قبل تلك الجهات. وقد تم خلال المرحلة التجريبية إنشاء معيار للرصد ولرفع تقارير منتظمة بشأن نتائج المشروع، وسوف تستخدم بصفة مستمرة بوصفها أساسا جزء من البرنامج القطري ونظام الرصد والتقويم. وسيطلب من "مرشدي الغذاء" الذين عينهم **البرنامج** بأن يضطلعوا بعمليات رصد وتدريب مستمر على مستوى المقاطعة والمدرسة على السواء. ولاستكمال هذا الأمر فسينظم **البرنامج** زيارات ميدانية داخلية وبينية للمقاطعات بهدف تسهيل تبادل التجارب والخبرات في أوساط قادة المجتمع المحلي والمعلمين. وسيعد المرشدون تقارير شهرية منتظمة عن مناطقهم، ومن ثم ترفع للمكتب الفرعي. وهذه المعلومات والبيانات ستكون بمثابة رؤى نقدية يستفاد منها في إجراءات مراجعات نشاط المشروع السنوي، والتي سيترأسها مكتب رئس مجلس الوزراء إضافة إلى وكالات الأمم المتحدة والوكالات غير الحكومية والجهات المانحة. وستعين البيانات الأساسية، المنشأة خصيصا للمدارس الجديدة، على إجراء المراجعة المنتظمة للبرنامج.

⇦ *متطلبات الموارد*

٢٣- يتوقع أن يتطلب هذا النشاط ١٤ ٠٦٠ طنا من الذرة، و ٢ ٨١٠ أطنان من الحبوب، و ٧ ٥٠٠ طن من خليط الذرة بالصويا، و٩٣٠ طنا من الزيت النباتي، ١ ٤٠٠ طن سكر، مع تكلفة للعمليات المباشرة **للبرنامج** تقدر بحوالي ١٣,١ مليون دولار. ويقدر إجمالي مساهمة الحكومة لفترة خمس سنوات بحوالي ٢٦٣ ٠٠٠ دولار.

النشاط الرئيسي ٢: المساندة للأمن الغذائي وأنشطة تخفيف وطأة الكوارث في المقاطعات المعرضة للجفاف

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٢٤- يهدف التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط إلى مساندة استراتيجيات الحكومة لتحسين الأمن الغذائي وسبل العيش للفقراء والجوعى، وبخاصة النساء والأطفال، في المقاطعات المعرضة للجفاف. ويتصدى المشروع للأولويات ٢ و٣ و٤ الواردة في سياسة **البرنامج** الخاصة بتمكين التنمية:

- لتمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في التنمية البشرية من خلال التعليم والتدريب.
- لتمكين الأسر الفقيرة من إقامة الأصول والمحافظة عليها.
- لتخفيف وطأة الكوارث الطبيعية في المقاطعات المعرضة لمثل هذه الأزمات المتكررة.

⇦ تحليل المشكلة

٢٥- لقد ساهمت العديد من العوامل في التدهور العام الذي حدث للدخول الريفية. وإن إدخال المشاركة في التكلفة في الخدمات العامة أجبر الكثير من أصحاب الحيازات الصغيرة لاستخدام إنتاجهم الغذائي ليس فقط لاستهلاكهم الخاص، وإنما كذلك للحصول على النقود. ومن ناحية ثانية فان البنية الأساسية للطرق المفتقرة للصيانة الكافية في معظم الأجزاء الريفية تجعل من الصعب نقل السلع الغذائية على السواء في داخل المقاطعات، ومن مناطق الفائض الغذائي إلى مناطق العجز. كما أن تسليم مدخلات الزراعة تنتابه عراقيل عديدة. وفي السنوات الأخيرة فاقمت مواسم الجفاف المتكررة من عواقب الفقر، حيث أجبرت العديد من الأسر الفقيرة في المقاطعات الجافة وشبه الجافة إلى العيش في مستوى دون حد الكفاف؛ كما تأثرت بشدة الأسر الرعوية حيث استمر تناقص كمية الغذاء الذي يحصلون عليه مقابل الماشية. لقد تميزت هذه الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بقصور الأصول الإنتاجية والافتقار إلى آليات التغلب على الصعاب للصمود أمام الآثار السالبة للجفاف. إضافة إلى ذلك، فان الخدمات الإرشادية الحكومية والمتعلقة بتطوير المهارات وترقية المعرفة فشلت أيضا في الوصول إلى غالبية السكان المستفيدين، مما يؤكد الحاجة لأن تكون كافة أنشطة المشروع مصحوبة ببرامج تدريبية تكميلية.

٢٦- إن المقاطعات المستفيدة من المساعدة تحت هذا النشاط هي تلك التي عانت من مستوى منخفض ومن توزيع ضئيل للأمطار طيلة سنوات عديدة، وتسلمت مساعدات طوارئ متكررة. وقد تم تحديد هذه المقاطعات عن طريق الحكومة و**البرنامج** والمنظمات غير الحكومية على أساس أنها تتسم بتركيز من الأسر التي تعاني بشدة من انعدام الأمن الغذائي من خلال تقييم الهشاشة السريع الذي أجري على ١١ إقليما، بما في ذلك الأقاليم المحددة والتي يركز فيها النشاط: دودوما، سينجيدا، شينيانجا وأروشا.

⇦ الأهداف والنتائج والمنجزات المنشودة

٢٧- فيما يلي الأهداف المباشرة لهذا النشاط:

- لتحسين الأمن الغذائي للأسر الزراعية التي تفتقر إلى الموارد وذلك من خلال زيادة الإنتاج والإنتاجية.
- لتطوير مهارات المشاركين وإثراء معرفتهم فيما يتعلق بإدارة الموارد من خلال برامج التدريب؛
- لزيادة فرص الحصول على إمداد الماء الصالح القريب من المجتمعات السكانية المحلية.

٢٨- تتمثل المنجزات المنشودة في الآتي:

- مشاركة ٥ ٠٠٠ في مشروع الري التشاركي التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في أقاليم دودوما، وسنجيدا، وتابورا، وموانزا وشينيانجا، وذلك بتشييد ٨١ مشروعا جديدا للري.
- مشاركة ٢٠٠٠ أسرة في الري وإعادة الاستقرار والبناء كجزء من برنامج الأمن الغذائي المساند من قبل منظمة الأغذية والزراعة في أقاليم دودوما وسينجيدا، ومشاركة ١ ٣٠٠ أسرة في جزيرة بمبا، وزنزبار؛
- ٧ ٠٠٠ أسرة تعمل في مجال تحسين أصول إنتاج الغذاء والمهارات، وذلك بمزاولة مهنة الزراعة في الأراضي الجافة في إقليم دودوما.
- ٢ ٤٠٠ أسرة تعمل في تشييد ٣٨ وحدة لتخزين الغذاء الخاص بالمجتمعات المحلية.
- مشاركة ٢٢ ٤٠٠ أسرة في ١٣ مشروعا لتوفير المياه في أروشا.

- مشاركة ٢ ٤٠٠ أسرة تعمل في مجال إعادة تشجير الغابات في كلمنجارو، لتخفيف وطأة تآكل التربة.
- ٧ ٠٠٠ أسرة نالت دورات تدريبية بغرض تأسيس وإدارة جمعيات تعاونية للإدخار والإئتمان.
- ٧ ٠٠٠ أسرة نالت دورات تدريبية في تأسيس وإدارة جمعيات مستخدمي المياه،
- ٨ ٠٠٠ أسرة نالت دورات تدريبية في مجال تمايز الجنسين والتغذية.

٢٩- كشفت البيانات المستخلصة من مشروع الأمن الغذائي الحالي أن معدلات احتياجات العون الغذائي للطوارئ في المقاطعات المستفيدة من أنشطة الغذاء مقابل العمل تبدو أقل مما هو متوقع عند مواجهتها لمواسم الجفاف في السابق.

⇦ *دور وسائل تقديم العون الغذائي*

٣٠- سيتلقى المستفيدون خصيصا غذائية كحافز للمشاركة في أنشطة تكوين الأصول المادية والمحافظة عليها، وذلك أثناء موسم القحط حيث يصعب الحصول على الغذاء وترتفع الأسعار. وستقدم الحصص الخاصة بالأسر في شكل حصص تؤخذ للمنازل، وسيتفاوت حجم هذه الحصص حسب أيام العمل لكل مستفيد. ومن أجل هذا الغرض سيكون هناك سجل مفصل لأيام العمل والمنجزات الخاصة بكل مشارك في المشروع. كما سيقدم العون الغذائي كحافز لمشاركة المستفيدين في مختلف مراحل التدريب، وعليه سيتلقى كل مشارك حصتين يوميا مقابل حضور النشاط التدريبي لذلك اليوم.

٣١- تصمم سلة الغذاء والحصص بحيث تمثل الوجبات الأكثر قبولا والأسهل من حيث التحضير وذلك في المقاطعات المتأثرة. وسيستخدم الذرة والفاصوليا وزيت الطعام لإعداد الطبق الأكثر شعبية في البلاد وهو الأوقالي. بالإضافة لذلك، فان زيت الطعام يعتبر سلة ذات قيمة عالية في المقاطعات الريفية، ومن ثم سيجعل من حصة الطعام حافزا جذابا.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٣٢- على المستوى القومي، سيضلع مكتب رئيس الوزراء بمسؤولية التنسيق العام للمشروع أما مديرو المقاطعات التنفيذيون، والذين يمثلون مكتب رئيس الوزراء، فسيتولون مهمة التنسيق على مستوى المقاطعة. وستشكل لجان المشاريع في المجتمعات المحلية لتنفيذ الأنشطة ولرصد عملية إدارة الأغذية، بالتعاون مع مسئول التعليم بالمقاطعة والمنظمات غير الحكومية المشاركة. وسيوقع **البرنامج**، قبل تنفيذ المشروع، مذكرة تفاهم مع كل منظمة غير حكومية مشاركة تحدد المسئوليات المناطة بكل منظمة. وستتولى المنظمات غير الحكومية مسئولية توصيل وتوزيع الحصص في نقاط التسليم الأمامية وإلى المستفيدين، بالتعاون الوثيق مع لجان القرى.

٣٣- طبقت المنظمات غير الحكومية منهاج التقييم بالمشاركة في الريف على مستوى القرية بغرض التعرف على الأسر الفقيرة والضعيفة وتحديد أولوياتها. وقد ساعدت هذه التجربة الشركاء المنفذين على معرفة نوعية النشاطات والمواعيد التي تناسب النساء آخذين في الاعتبار العناصر الأخرى التي تتطلب جهدهن ووقتهن. وستلتزم المجتمعات المحلية بالإدارة اليومية الخاصة بأنشطة المشروع وتنسيق الأنشطة مع القرى الأخرى والأقسام الحكومية المختلفة، وذلك بالإضافة إلى المساندة التي يتلقاها المشروع من العاملين بالوكالة المنفذة.

٣٤- وقد صممت أنشطة الغذاء مقابل العمل بحيث تقلل الأثر الحالي والمستقبلي للجفاف الذي يؤدي إلى الكوارث. وستشمل القائمة الجزئية لإجراءات تخفيض الهشاشة إعادة تأهيل قنوات الري القائمة حاليا، وبناء مشاريع الري

الجديدة، مع تخصيص مساحات معينة للأسر الفقيرة، وتطوير أنظمة الإمداد الخاص بمياه الشرب وتعزيز الجوانب البيئية عن طريق تطبيق الأساليب الزراعية المناسبة أو إدخال إجراءات لمكافحة التعرية. وسيتولى الرجال الأنشطة التي تقوم على العمالة المكثفة مثل تجميع الحجارة والحفريات، بينما سيضطلع النساء بتحضير الأرض وزراعة الأشجار.

٣٥- وبغية أن تستفيد الجماعات المستهدفة والمجتمعات المحلية من **البرنامج** بشكل مؤثر فان من المهم أن تصاحب الأصول التي تم تكوينها أنشطة خاصة بالتدريب وبناء القدرات.

٣٦- يتوقع أن يصل العدد الكلي للمشاركين في الأنشطة إلى ٠٠٠ ٣٢٥. ويشكل النساء ٥٠ في المائة من المستفيدين ويتوقع أن يؤدي اشتراكهن المباشر إلى تحسين موقف حصول الأسر على الغذاء. كما سيكون ٦٠ في المائة من أعضاء لجان القرى من النساء يقمن بإدارة ٢٥ في المائة من الأصول المتوفرة. ويعزز التدريب المهارات الإدارية للنساء ويمكنهن من الحصول على المعلومات بصورة أفضل على مستوى الأسرة في مجالات التغذية وقضايا الجنسين وأساليب الزراعة في المقاطعات الجافة من أجل صيانة التربة؛ ومحو الأمية والصحة العامة.

⇦ *ترتيبات المساندة، والتنسيق، والرصد والتقييم*

٣٧- تم اختيار الأنشطة بناء على وجود الشركاء الذين يوفرون كل المدخلات الفنية وغير الغذائية اللازمة لتحقيق الأهداف والغايات. وأصبح برنامج تطوير الري بالمشاركة، والذي يمول بقرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للحكومة التنزانية، أحد الشركاء الرئيسيين **للبرنامج** في تنفيذ المشروع ٥٩٧٥ (التوسع الأول) "مشاريع العون الذاتي الخاصة بمساندة الأمن الغذائي في المقاطعات المعرضة للجفاف". كما أن العون الشعبي النرويجي ظل شريكا رئيسيا في هذا المشروع وسيظل له دور هام في تنفيذ هذا النشاط في البرنامج القطري. وتضم قائمة المشاركين الذين عملوا مع **البرنامج** نخبة من المنظمات التي سيعتمد عليها البرنامج القطري في الدعم التكميلي مثل منظمة كاريتاس ومنظمة أفريكير وستنضم للقائمة منظمة الأغذية والزراعة، مع برنامجها الخاص بالأمن الغذائي. وتحدد مذكرة التفاهم التي وقعت بين الشركاء المنفذين، **والبرنامج** والحكومة الأدوار والمسئوليات الخاصة بكل طرف، وتتضمن شرحا لالتزام **البنامج** بقضايا المرأة.

٣٨- تتمثل المؤشرات الرئيسية التي تشكل الأساس لنظام الرصد في العناصر التالية:

- عدد النشاطات المادية والدورات التدريبية، بناء على خطط العمل والميزانيات السنوية؛
- عدد المشاركين حسب نوع الجنس؛
- الكمية الفعلية من المواد الغذائية وغير الغذائية التي تم استلامها وتوزيعها واستخدامها مقارنة مع الكمية المخطط لها؛
- نصيب الفرد من الإنتاج المحسن بمعادلها من الحبوب؛
- الانخفاض في الهجرة الموسمية بين المجموعات المستفيدة؛
- عدد جماعات المزارعين التي تم تكوينها وبدأت العمل بالفعل والزيادة في النسبة المئوية في وفوراتها الجمعية؛
- الانخفاض في التدهور البيئي في منطقة المشروع.

٣٩- سيتم إدخال البيانات التي تم تجميعها لغرض التحليل لتصبح جزءا من قاعدة بيانات الرصد والتقييم التي أنشأها البرنامج القطري. وسيستفيد النظام أيضا من تقارير التقدم المحرز التي أعدها مكتب مجلس الوزراء، والشركاء المنفذين وراصدو **البرنامج**. وستعقد دورات تدريبية في أساليب الرصد والتقييم، وإجراءات تخص التقدير بالمشاركة في الريف والرصد بمحاورة المستفيدين، وستكون الدورات لفائدة العاملين التابعين **للبرنامج** في مجال رصد الغذاء، والشركاء المنفذين والعاملين بمكتب رئيس مجلس الوزراء كجزء من الجهد الموجه لصالح بناء القدرات وتحسين النوعية. وستستخدم البيانات التي تم تحصيلها من التقارير الدورية والزيارات الميدانية في إعداد تقارير التقدم المحرز التي يعدها المكتب القطري والتقارير المعيارية السنوية الخاصة بالجهات المانحة.

⇦ *المتطلبات من الموارد*

٤٠- سيتطلب هذا المنشط توفير ٥٠٠ ٢٦ طن من السلع، تحتوي على ٢٠٠ ٢١ طن من الذرة، و ١٨٠ ٣ طنا من الحبوب و٢١٢٠ طنا من زيت الطعام وتصل تكاليف التشغيل المباشرة لهذه الأنشطة إلى ١٣ مليون دولار ويقدر الإسهام الكلي للحكومة عبر مدة الخمس سنوات بحوالي ٥٤٢ ٢٦٠ دولارا.

عمليات الطوارئ، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش والعمليات الخاصة

٤١- تعرف تنزانيا دوليا بانتهاج سياسة استضافة اللاجئين الهاربين من البلدان المجاورة ومنذ أوائل الستينيات، ارتفع عدد اللاجئين بشكل كبير كنتيجة للحرب الأهلية، خاصة في شرق ووسط أفريقيا. وقد أصبحت المساعدة التي يقدمها **البرنامج** في تنزانيا للاجئين القادمين من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا جزءا من عمليات **البرنامج** الإقليمية لمنطقة البحيرات الكبرى العملية (٥٦٢٤) في عام ١٩٩٥. وتوجه المساندة الحالية التي يوفرها **البرنامج** للاجئين من خلال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٧٧ لصالح حوالي ٠٠٠ ٤٩٠ لاجئ يعيشون في مخيمات في المقاطعة الغربية من تنزانيا. وبالرغم من أنه ليس بالإمكان التنبؤ باحتمال تدفق عدد مماثل من اللاجئين إلى تنزانيا مع بداية العمل في البرنامج القطري، فانه قد تم أخذ هذا الاحتمال في الاعتبار في تصميم البرنامج القطري. وبما أن اللاجئين لا يتواجدون في المقاطعات التي تم تحديدها لتلقي المساعدة في إطار البرنامج القطري، فان العامل الأهم الذي أخذ في الاعتبار يتمثل في العبء اللوجستي الثقيل الذي تضعه عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش على كاهل **البرنامج**.

٤٢- تكشف تحاليل عمليات **البرنامج** التي تمت حتى الآن عن زيادة في عدد عمليات المساعدات الإغاثية التي أجريت استجابة للكوارث الطبيعية. وبلغ مجموع العمليات التي تمت إجازتها استجابة للكوارث الطبيعية ١٥ عملية، أعقبتها عمليات أخرى أجيزت أثناء فترة الأربع سنوات الماضية، وذلك منذ العملية الخاصة بالجفاف والتي أجيزت في عام ١٩٧٥. ويعكس هذا الواقع البائس التدهور المستمر في قدرة فقراء الريف للصمود في وجه الصدمات المناخية، كما جاء ذكره آنفا وثمة احتمال قوي لإجراء عملية طوارئ أثناء فترة تنفيذ البرنامج القطري، على المدى القصير والمتوسط، على أقل تقدير. وبالرغم من أن البرنامج القطري يستهدف، إلى حد كبير، نفس المقاطعات التي تتلقى المساعدات الإغاثية بعد حلول الكوارث الطبيعية، فستبذل الجهود لإعادة توفير هذه المساعدة من خلال أنشطة برنامج الغذاء مقابل العمل، والتي يتم تنفيذها أثناء الفترة التي تسبق موسم القحط، حين يكون المزارعون في الحقول. كما ستضع المجتمعات المحلية هذا الأمر في اعتبارها عند اختيار المستفيدين من المساعدة الإغاثية إذا تقرر تزويد تلاميذ المدارس أو الأسر المتأثرة بفيروس مرض الإيدز بالغذاء من خلال أنشطة البرنامج القطري.

٤٣- ظل **البرنامج**، لعدة سنوات، شريكا هاما مع مؤسسة السكك الحديدية التنزانية. وبغية ضمان وجود قدرة كافية لتيسير عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش بمنطقة البحيرات الكبرى بطاقتها القصوى، بالترافق مع العمليات الأخرى في البلاد، قدم **البرنامج** مساعدات لمؤسسة السكك الحديدية التنزانية بلغت في مجموعها ٤,٣ مليون في عام ١٩٩٦. كما وفر **البرنامج** المساعدة اللازمة لإعادة تأهيل المرافق في ميناء كيغوما، وصيانة الطرق، وتركيب مركز جديد للبضائع في اساكا. وكلها عناصر لا غنى عنها في عمليات الإغاثة في منطقة البحيرات الكبرى.

الأنشطة المساعدة

⇦ *الاحتياطي الاستراتيجي للغلال*

٤٤- في عام ١٩٧٧ أسست الحكومة الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب والذي صمم ليحوي ما يعادل احتياجات ثلاثة أشهر من الذرة ستستخدم لتثبيت الأسعار ودعم عمليات الإغاثة في حالة حدوث عجز كبير في الأغذية. وفي ضوء الدور المتغير للقطاع العام في الاقتصاد، أنشأت لجنة فنية، ضمت **البرنامج** وبعض الجهات المانحة، لمراجعة أغراض وعمل الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب. ويتم الإعداد الآن لدراسة تمولها كندا وايرلندا لاستعراض أداء الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب في الفترة الماضية على عدة مستويات، تهدف إلى تقوية دوره في المستقبل.

⇦ *وحدة تحليل الهشاشة ووضع خرائطها وتحليل الأمن الغذائي*

٤٥- بغية تحديد المقاطعات والأسر ذات الحاجة الأمس للتدخلات الخاصة بالأمن الغذائي، ستقوم وحدة تحليل الهشاشة ووضع خرائطها، التابعة **للبرنامج**، بتجديد المعلومات الخاصة بالإنتاج والدخل والحصول على الغذاء بصورة منتظمة. وتعكف وحدة تحليل الهشاشة ووضع خرائطها على تنسيق تقديرات الأمن الغذائي ومتابعة نتائجها. إلا أن الترتيبات المصاحبة والنهج العديدة التي تستخدمها مختلف المنظمات والإدارات الحكومية في تقدير حالة الأمن الغذائي قد أثارت قلق الحكومة والجهات الأخرى التي تستخدم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي.

٤٦- قام **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة بالمشاركة مع مكتب مجلس الوزراء ووزارة الزراعة والأغذية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ونظام الإنذار المبكر عن المجاعات، بتكوين فريق معلومات الأمن الغذائي في أوائل عام ٢٠٠٠ لتيسير التنسيق. ويمثل نظام الإنذار المبكر عن المجاعات جهازا فنيا استشاريا لخدمة كل الأطراف المعنية بمسائل الأمن الغذائي في البلاد. ويشكل وجود نظام الإنذار المبكر عن المجاعات نهجا متعدد الوكالات لإدارة المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي في البلاد ويضم نظام الإنذار المبكر في الوقت الحالي ممثلين من الوزارات/ الإدارات الحكومية الهامة، **والبرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة اليونسيف، وإدارة التنمية الدولية، والاتحاد الأوربي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ نظام الإنذار المبكر عن المجاعات وكريتاس والوكالة الشعبية النرويجية واكسفام – المملكة الاتحادية وصندوق إنقاذ الطفولة – المملكة الاتحادية، (صندوق إغاثة الطفولة – المملكة المتحدة) وفريق الأمن الغذائي الريفي التابع لجامعة دار السلام. وتوجه الجهود الحالية لصالح ضمان تكامل أنشطة وحدة هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها مع الهياكل الوطنية الخاصة بتحليل الأمن الغذائي.

٤٧- سيعزز **البرنامج** وحدة تحليل الهشاشة وربط عملياتها باحتياجات البرنامج القطري مع إنشاء قاعدة البيانات الخاصة بالبرنامج القطري، واختيار مؤشرات الرصد والتقييم وتدريب العاملين بالبرنامج القطري في مجالات وأساليب ووسائل تقدير الاحتياجات. وسيتم توفير المساعدة الفنية عبر التدريب، والبرامج المعنية لقسم إدارة الكوارث التابعة لمكتب مجلس الوزراء ونظام الإنذار المبكر التابع لوزارة الزراعة والأغذية لتعزيز قدراتهم في تحليل واستخدام الأمن

الغذائي، والمعلومات الخاصة بالمخاطر والهشاشة لإدارة الكوارث وتخفيف آثارها. وسيقدم **البرنامج** الدعم في المجالات الموضحة أدناه بالتعاون الوثيق مع أعضاء فريق المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي:

- تدريب العاملين بإدارة الكوارث في استخدام نظم المعلومات الجغرافية وحزم البرامج الخاصة بالنظام الجديد للخرائط؛
- تدريب العاملين بإدارة الكوارث التابعة لمكتب مجلس الوزراء في استخدام البيانات الخاصة بتخفيف الكوارث على مستوى المجتمع المحلي؛
- تعزيز قدرة وحدات المقاطعات لاستعراض واستخدام البيانات التي توفرها وحدة تحليل الهشاشة للتخطيط الخاص بتخفيف الكوارث والأنشطة الإنمائية.

٤٨- تقدر تكلفة هذه المساعدة التي تمتد لخمس سنوات بحوالي ٠٠٠ ٢٥٠ دولار.

القضايا الأساسية، والافتراضات، والمخاطر

٤٩- يعتمد نجاح البرنامج القطري على مقدرة الحكومة لتوفير المبالغ النظيرة اللازمة، بل وعلى مقدرة المقاطعات لإدارة الأنشطة في إطار برنامج إصلاح الحكم المحلي. وهناك ضرورة لأن تتكامل جهود **البرنامج** مع خطط وميزانيات تنمية المقاطعات لضمان توفر الاعتمادات المالية النظيرة وتأسيس علاقات وثيقة مع المنظمات غير الحكومية الأخرى والأنشطة التي تمولها الجهات المانحة.

٥٠- سيكون من المهم توفير الموارد للبرنامج القطري في الوقت المناسب، حيث أن توفير الموارد الغذائية وغير الغذائية، في التجارب الماضية، لم يكن أمر يسهل التكهن به، مما أثر على تنفيذ **البرنامج** وعلى ترتيبات التمويل من الجهات المانحة في الوقت المناسب.

٥١- سيكون تعبئة المجتمعات المحلية ومشاركتها عاملا حاسما لنجاح الأنشطة. وينبغي تنفيذ الدورات التدريبية بشكل سليم حيث أنها مصممة بحيث تمكن المجتمعات من تملك البرامج والقيام بإدارتها.

٥٢- كما سيعتمد تنفيذ البرنامج القطري على نحو فعال على إنشاء وحدة فنية للرصد والتقييم في مكتب مجلس الوزراء التي ستكون مساهمتها وكفاءتها عنصران هامان لتنفيذ الأنشطة بنجاح.

٥٣- يعتمد نجاح مساعدة البرنامج في تحسين مستوى الأمن الغذائي ونمط حياة الفقراء على مدى تماسك الحكومة وثباتها في تطبيق سياساتها الخاصة بتخفيف وطأة الفقر والأمن الغذائي وتخصيص الاعتمادات المالية الكافية.

٥٤- بالرغم من العناية التي اتخذت في انتقاء الشركاء اعتمادا على خبراتهم وبرامجهم في المقاطعات المستفيدة، فإن هناك دوما قدر من المخاطر يتمثل في أن ظروف التمويل ربما لا تسمح لهم، في وقت ما، بتوفير نفس القدر من المساعدة التكميلية المطلوبة دوما.

٥٥- لا بد من توخي العناية للمحافظة على تقاليد العون الذاتي السائدة في تنزانيا، والتي تمثل حجر الزاوية للتنمية الوطنية وينبغي توفير العون الغذائي للتنمية فقط للأنشطة التي تتجاوز مواردها وإمكاناتها المطلوبة طاقة المجتمعات المحلية، بغية ألا يؤثر ذلك سلبا على روح العون الذاتي المتأصلة في المجتمع.

٥٦- إن تضافر عوامل مثل حلول كارثة طبيعية كبرى وتدفق اللاجئين بأعداد ضخمة قد يحدث ارتباكا في تنفيذ البرنامج القطري وذلك بأن يصبح عبئا ثقيلا على كاهل **البرنامج** وشركائه من حيث القدرة الإدارية والإمدادية.

عملية إدارة البرنامج القطري

التقدير

٥٧- استهدفت بعثة التقدير القبلي مشاريع التغذية المدرسية والأمن الغذائي التي تمثل الأساس لنشاطات البرنامج القطري. وفي فبراير/شباط ١٩٩٩ تم إيفاد بعثة بقيادة اليونسكو لتساهم في تصميم مشروع التغذية المدرسية الحالي. وفي نهاية عام ١٩٩٩ قامت بعثة أخرى تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بزيارة تنزانيا، وأعدت الخطوط التوجيهية للتنفيذ وبرامج التدريب الخاصة بمشروع الغذاء مقابل العمل. وفي سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ قامت بعثة تابعة لمنظمة العمل الدولية/**البرنامج** بتقييم المرحلة الأولى لمشروع الأمن الغذائي مع الأخذ في الاعتبار تصميم المرحلة القادمة. كما تم إيفاد بعثة أخرى من منظمة العمل الدولية في فبراير/شباط ٢٠٠٠ لتلقي الضوء على الأنشطة التي ينبغي أن يتضمنها المشروع. ويتمخض التقييم النهائي للمشاريع الحالية عن عملية صياغة أنشطة البرنامج القطري. وستضمن الدروس الرئيسية المستفادة من هذه المشاريع الرائدة في تصاميم الأنشطة وسينبثق منها في النهاية صياغة ملخصات الأنشطة. وفي حالة توفر الموارد الإضافية سيصبح من الضروري تكوين لجنة تقدير فنية لصياغة أنشطة محددة لمساعدة البرامج الخاصة بفيروس الإيدز/ الأسر المتأثرة بمرض الإيدز.

٥٨- تضطلع لجنة استعراض المشروع بإجازة أنشطة البرنامج القطري، ويشارك **البرنامج** ومكتب رئيس مجلس الوزراء في رئاسة هذه اللجنة، كما ستتكامل جهود ممثلي الوزارات ووكالات الأمم المتحدة مع جهود اللجنة، حيث ستضطلع هذه الجهات بدور فني يرتبط مباشرة بالأنشطة المراد تنفيذها.

تنفيذ البرنامج القطري

٥٩- يملك المكتب القطري **للبرنامج** القدر الكافي من الموظفين للقيام بالأنشطة المختلفة والاتصال بالجهات المختصة في الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين أثناء فترة تنفيذ البرنامج. وقد تم إنشاء مكتب فرعي في دودوما (العاصمة الإدارية) على مستوى الميدان بمساندة محطتين ميدانيتين في كل من سنغيدا وأروشا بغرض رصد ومراقبة مشاريع التغذية المدرسية والأمن الغذائي عن كثب وسيحتاج البرنامج القطري إلى قدر كبير من المدخلات من حكومة الإقليم للمساعدة في تجميع وتحليل البيانات الأساسية، والإدارة والرصد اليومي للمشاريع. وسيتواجد **البرنامج** ممثلا في معاونيه لدعم جهود الحكومات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية المشاركة.

٦٠- يقوم مكتب رئيس مجلس الوزراء بدور التنسيق بين البرنامج القطري والوزارات المختصة والإدارة الإقليمية. أما اللجنة الوزارية الحالية، والتي تجتمع كل ثلاثة أشهر لاستعراض مشاريع التنمية، فستستمر في استعراض البرنامج القطري.

٦١- سينفذ البرنامج القطري عبر المنهج التشاركي، مع التشديد بشكل خاص على دور المجتمع المحلي في إدارة الأنشطة، كما كان الأمر بالنسبة للمشاريع القائمة حاليا. وقد روعي في تصميم أنشطة الأمن الغذائي والمشروع ٥٩٧٥ السابق لها، تطبيق المنهج التشاركي بالتضامن مع المنظمات المنفذة غير الحكومية المشاركة (الوكالة الشعبية النرويجية

ومنظمة كاريتاس ومنظمة أفريكير وتتمتع هذه المنظمات بمكانة راسخة في المقاطعات المستفيدة ولها برامج إنمائية ريفية أخرى مع الجماعات المستفيدة، وقد صممت هذه البرامج وطورت عبر حقبة من الزمان من خلال أساليب منهاج التقييم بالمشاركة في الريف والنقاش في شكل مجموعات مع المجتمعات المحلية. وعليه فقد اضطلعت المجتمعات المحلية بالدور الرئيسي في اختيار أنشطة المشروع. وقد قامت كل المنظمات غير الحكومية، بالتعاون الوثيق مع المجالس المحلية، بدمج أنشطتها في خطط التنمية السنوية للمنطقة والتي تم استعراضها والتعليق عليها من قبل المجتمعات المحلية. يعتبر برنامج تطوير الري بالمشاركة المدعوم بواسطة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مبادرة تستمر لفترة خمس سنوات تحث المستفيدين على المشاركة الكاملة في تصميم المشروع وتنفيذه. ويضطلع مسئولو الزراعة بالمقاطعة، والذين يعملون بدورهم من خلال الهياكل المحلية للحكومة، بإدارة برامج تطوير الري بالمشاركة.

٦٢- ستستمر لجان المدارس في القيام بدورها الهام في إدارة أنشطة التغذية المدرسية، بالترافق مع الإسهامات الكبرى المتوقعة من المجتمعات المحلية نفسها. وتقوم السلطات التعليمية للمنطقة، مدعومة من قبل مسؤولي **البرنامج** الميدانيين، بتشجيع اللجان بأن تضطلع بدور قيادي في حل المشاكل على مستوى المدرسة، وابتكار الوسائل لتعزيز استمرارية المشروع. وستنظم دورات تدريبية إضافية قبل تنفيذ الأنشطة، تتعلق بإدارة العمليات، والدور المنوط بكل مشارك واستمرارية النشاط.

٦٣- يبدو أن التطورات التي جرت حديثا في المسائل الخاصة بتمايز الجنسين على المستوى الموسع تدعو للتفاؤل. كما يتوقع حدوث تغيرات هامة على المدى المتوسط والبعيد بسبب الخطط الخاصة بقضايا تمايز الجنسين التي انبثقت من قمة بكين، والتشريعات الخاصة بالأراضي والتي تم إصدارها حديثا والتي تمنح النساء حق التملك والتصرف في الملكية، بالإضافة إلى إطار الميزانية الجديد الذي يجدول أولويات الاستثمار للنساء والرجال على السواء. وعليه فإن من المؤكد أن يكون **للبرنامج** دورا يضطلع به في مناصرة القضايا في هذا المجال على مدى السنوات القادمة.

٦٤- تولي المبادئ التوجيهية لإنشاء لجان **البرنامج** وإدارة الأغذية ولجان المدارس اهتماما كبيرا بتمثيل النساء. كما ستوجه برامج التدريب لفائدة النساء على وجه الخصوص. وتنشأ جماعات المزارعين وسيستخدم **البرنامج** وضعه الفريد لمناصرة قضايا تمايز الجنسين بشكل أكبر وزيادة وعي صانعي السياسات بهذا الأمر. وقد تعاون البرنامج القطري مع جامعة دار السلام، والتي تقوم بتطوير إطار "لحقوق الإنسان" يتعلق بمسائل الأمن الغذائي، مما يتطلب زيادة الوعي العام بالتحيز الذي تواجهه النساء، خاصة الفقراء من النساء واللائي يعشن في مناطق هامشية.

الإمدادات وآليات التوريد

٦٥- جرت العادة في الماضي على شراء الغذاء من السوق المحلية، في المقاطعات التي تتوفر فيها فوائض، لتستخدم في مشاريع الطوارئ والتنمية على السواء. وكان الشراء يتم من المخزون التجاري ومن الاحتياطي الاستراتيجي أيضا، مما ساعد في إيجاد صلة أمامية وخلفية بالإنتاج. وسيستمر **البرنامج** في الشراء محليا كلما سمحت ظروف الوفرة، أثناء فترة تنفيذ المشروع القطري.

٦٦- سيتم نقل المدخلات الغذائية التي تم الحصول عليها عن طريق الشراء المحلي، أو تلك التي استوردت عبر ميناء دار السلام، إلى نقاط التسليم الأمامية على مستوى المقاطعة عن طريق السكك الحديدية أو الطرق البرية وتضطلع وحدة الإمدادات التابعة للمكتب القطري **للبرنامج** تخليص ونقل وإيصال السلع إلى المقاطعات، حيث تقوم المجالس بالمقاطعة بتخزين الغذاء أما في مستودعات الاحتياطي الاستراتيجي للغلال أو في مخازن الاتحاد التعاوني. وسيتولى مديرو المقاطعات الذين يشرفون على الأنشطة المختلفة ومعاونوهم مسؤولية استلام وتخزين السلع، ويضعون الترتيبات

لإيصال الغذاء إلى الأنشطة المعنية حسب المتطلبات. ويتحمل **البرنامج** التكلفة الكاملة للنقل البري والتخزين والمناولة لكل الأنشطة. الجدير بالذكر أن نظام رصد ومعالجة وتحليل السلع (COMPAS) معمول به في تنزانيا، وهو النظام المعياري الذي يستخدمه **البرنامج** لتتبع السلع ويطبق على المستوى الميداني في مكتب دودوما الفرعي. وترسل التعديلات التي تدخل عليه إلى المكتب القطري يوميا عبر الاتصالات ذات التردد العالي لتمكين الأطراف من تبادل المعلومات الخاصة بحركة السلع الغذائية بدقة وفي الوقت المحدد. كما سيستخدم **البرنامج** مكاتبه الميدانية الكائنة في سنغيدا وأروشا لتيسير التبليغ المنتظم بالاستلام والإرسال عن طريق البريد الإلكتروني.

رصد البرنامج القطري

٦٧- سيوفر نظام الرصد والتقييم الخاص بالبرنامج القطري معظم المعلومات المطلوبة لعملية الاستعراض. وستعدل أنشطة البرنامج القطري حسب ما تمليه ظروف عملية الرصد والتقييم. وستبنى العملية على النظام الموجود حاليا، والذي كان قد تم تطويره لمشاريع التنمية العاملة حاليا وتربط بمكتب رئيس الوزراء. أما البيانات الأساسية فستتأتى من عدد محدد من المؤشرات الكمية والنوعية. وستنشأ وحدة لإدارة البرنامج في مكتب رئيس الوزراء. ويقوم **البرنامج** بتوفير العون الفني والتدريب لموظفي الحكومة المعنيين بتشغيل نظام الرصد والتقييم. ويقوم راصدو الأغذية التابعين **للبرنامج** بإجراء الرصد بمحاورة المستفيدين بغرض تكملة البيانات التي تجمعها حكومات المقاطعات. ومن ثم يمثل ذلك تغذية مرتجعة لاستعراض المشروع الذي تجريه المنظمات غير الحكومية، وبناء عليه تتم مراجعة المشروع لاحقا، بالتنسيق مع مجالس المقاطعة **والبرنامج**.

تعديلات البرنامج والأنشطة الإضافية

٦٨- تنفذ الأنشطة الإضافية شريطة توفر التمويل الثنائي أو التمويل المباشر المتعدد الأطراف. أما إذا ما توفرت موارد أكثر فسيوسع النشاط رقم ١، المعني بدعم التعليم الابتدائي في المقاطعات التي تفتقر إلى الأمن الغذائي، ليشمل مناطق في إقليمين إضافيين من البلاد، هما شنيانغا ومواترا بالإضافة إلى عدة مناطق من زنزبار. ويقدر العدد الإضافي من تلاميذ المدارس الابتدائية المستفيدين من التغذية بحوالي ٠٠٠ ٢٩ وذلك باتباع نفس الوسائل التي ضمنت في النشاط الأساسي.

٦٩- يتوقع أن يتطلب النشاط الإضافي ٣٢٠ ١٠ طنا من السلع تحتوي على ٤٣٨ ٥ طنا من الذرة، و ٠٨٨ ١ طنا من الحبوب و ٩٠٠ ٢ طن من خليط الذرة بالصويا، و٣٦٠ طنا من زيت الطعام و٥٤٤ طنا من السكر بتكاليف تشغيل مباشرة تبلغ ٥ ملايين دولار.

٧٠- في حالة توفر موارد إضافية، سينفذ **البرنامج** أيضا نشاطا رائدا يرمي إلى خفض هشاشة الأوضاع في ظل انعدام الأمن الغذائي للأسر التي تعاني من فيروس نقص المناعة/ الإيدز، خاصة تلك التي ترأسها نساء في الإقليمين الشمالي، والأوسط حيث تتمركز أنشطة **البرنامج** الإنمائية الأخرى. ويتصدى النشاط الرائد إلى الأولويات التالية الخاصة بسياسة تحفيز التنمية:

- تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول المادية والمحافظة عليها؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب.

٧١- لقد أدى فيروس نقص المناعة/ الإيدز إلى زيادة الطين بله بالنسبة لانعدام الأمن الغذائي والفقر. وقد كانت معدلاتهما أصلا مرتفعة. وأصبح لزاما على الأسر المتأثرة وأفراد الأسر إنفاق جزءا كبيرا من مواردهم على الرعاية

الطبية في وقت تتكمش فيه الدخول. ويزمع أنه استمر الوضع الاقتصادي في التدهور، فربما تضطر الأسر الريفية إلى بيع أصولها (الأرض والأدوات والحيوانات التي تستعمل للسحب). وقد ينتج من هذه الآلية التي يستخدمها الناس للتعايش مع مثل هذه الظروف إلى خفض فرصهم المستقبلية للإنعاش الاقتصادي فعندما يتوفى رب الأسرة تنقطع السبل بالأسر المتأثرة. ومن ثم لا بد للنساء من تحمل هذا العبء الإضافي، وبالرغم من أن معدلات الإصابة لديهن أعلى من الرجال، فيتوجب عليهن العناية أيضا بالمرضى الآخرين في الأسرة. وعليه تكون نتيجة هذا الضغط على صحتهن جد فادحة. إن توفير الحصص الغذائية يساعد الأسر المتأثرة على المحافظة على أصولهن بطريقة أفضل مما يمكنها من العودة إلى دائرة الاقتصاد الريفي على نحو أسرع. كما أن الغذاء يكون بمثابة حافز للأسر المتأثرة للمشاركة في برامج الرعاية التي تطبق في المنازل. ويتضمن منهاج الرعاية بالمنازل، والذي يتم عن طريق بناء الهياكل المجتمعية، تقديم النصح الطوعي، والمساندة النفسواجتماعية والتعليم الصحي. وتوفر هذه الخدمات بمنازل المستفيدين وليس بالمؤسسات الصحية العامة. ويتوقع أن يساعد هذا النشاط ما يقارب ١٣ ٠٠٠ أسرة في العام.

٧٢- ويتوقع أن يتطلب هذا النشاط ٣ ٩٠٠ طن من الذرة، و٦٢٥ طنا من الحبوب و٣٥٠ طنا من زيت الطعام وتكلفة تشغيل مباشرة تبلغ ٢,٤ مليون دولار.

تقييم البرنامج

٧٣- طبقا لإجراءات **البرنامج**، سيتم تقييم البرنامج القطري في نصف المدة أي بعد مضي عامين (بحلول عام ٢٠٠٤) ثم يعقب ذلك مراجعة لمخطط الاستراتيجية القطرية وتحديثه.

التوصية

٧٤- توصي المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي بأن يجيز البرنامج القطري المقترح للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦.

الملحق الأول

ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية لتنزانيا

تجئ هذه الوثيقة في أعقاب مخطط الاستراتيجية القطرية السابق CFA:39/SCP:14/9 (OME), Add.2، وتصور الهيكل الذي سيتم في إطاره إعداد وتنفيذ أول برنامج قطري لتنزانيا وضعه برنامج الأغذية العالمي لتقديمه إلى المجلس التنفيذي لاعتماده عام ٢٠٠١. وتتماشى فترة هذا البرنامج القطري الزمنية مع دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٦.

وطبقا لتصنيف الأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي تجئ تنزانيا ضمن "أقل البلدان نموا"، ومن بين "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض"و"البلدان الفقيرة المثقلة بالمديونية". وأكثر من ٨٠ في المائة من محاصيل تنزانيا الغذائية من إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة. ويزيد عدد النساء العاملات في القطاع الزراعي عن عدد الرجال، ورغم ذلك يعتبرن من المجموعات المتضررة لافتقارهن لفرص الانتفاع بالموارد الإنتاجية الرئيسية كالأرض، ورأس المال، والائتمان، وخدمات الإرشاد، والتدريب. ومن بين أسباب تدهور الأمن الغذائي وضعف القدرة على مواجهة الصدمات الاقتصادية والمناخية، تدنى نصيب الفرد من الإنتاج الغذائي الأساسي، واختلال الأسواق، وضعف البنية الأساسية في المناطق الريفية. كما أن انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة(الإيدز)، وتقلص الخدمات العامة من بين العوامل الرئيسية الأخرى التي تؤثر إلى أقصى مدى على دخول الأسر سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، ولا سيما الأسر ترأسها النساء. ومن الجدير بالإشارة أيضا أن تنزانيا ما زالت تأوي حتى الآن نحو نصف مليون لاجئ.

وقد تلقى ضحايا الفيضانات مساعدات ضخمة للإغاثة. وبالرغم من أنظمة الإنذار المبكر المحسنة، ومن تعزيز عمليات تحليل أسباب الضعف ومواطنه، وبالرغم من المناهج المطبقة لاختيار المناطق المستفيدة، فقد ازداد على نحو ملحوظ تواتر وحجم التداخلات لمقاومة الفيضانات، ولا سيما في مناطق تنزانيا الوسطى، خلال الخمس سنوات الماضية. وقد تآكلت آليات الفقراء التقليدية للمقاومة . ويرجع ذلك جزئيا لتحرير الأسواق كما يرجع أيضا للعوامل المناخية. وما لم تتم معالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء هذه المشكلات بالتعاون بين الحكومة والمنظمات الإنمائية، بما في ذاك إعادة إقامة الأصول التي فقدها الفقراء بسبب سلسلة المواسم الزراعية السيئة المتعاقبة، فمن المتوقع ألا يجد سكان هذه المناطق ملاذا لهم سوى الاعتماد كلية على معونات الإغاثة.

وبالنظر إلى الصلة الوثيقة القائمة بين الطوارئ والتنمية، يركز مخطط الاستراتيجية القطرية الوارد هنا، أولا وقبل كل شئ، على ثلاث من مجالات التنمية الاستراتيجية الخمس التي ستتركز عليها معونة **البرنامج** الإنمائية، التي أجازها المجلس التنفيذي مؤخرا. وهذه المجالات هي: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب؛ وتمكين الأسر الفقيرة من إقامة الأصول والمحافظة عليها؛ والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لمثل هذه الأزمات المتكررة.

وقد بدأ بالفعل تنفيذ مشروعين رائدين بمساعدة **البرنامج** في أشد المناطق تأثرا من الطوارئ الغذائية الأخيرة بهدف: تعزيز الأمن الغذائي في المناطق المهددة بالجفاف بفضل برامج تعتمد على العون الذاتي، ومساندة المدارس الابتدائية التي يقع عليها الاختيار والتي تعانى من نسبة مرتفعة من التغيب بسبب انعدام الأمن الغذائي المزمن. ومن المتوقع أن يشكل هذان النشاطان جوهر البرنامج القطري مستقبلا.

وسيواصل **البرنامج** تقديم مساعداته للمجتمعات المضيفة وللاجئين، لمساندة مشاركة هذه المجتمعات واعتمادها على الذات. كما سيعمل **البرنامج** بإيجابية على تعزيز صلات الشراكة مع المصالح الحكومية ومع المنظمات غير الحكومية التي تعمل مباشرة مع أشد المجتمعات معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

المناطق التي تستهدفها الأنشطة الأساسية
للبرنامج القطري للبرنامج في تنزانيا

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

الملحق الثالث

خطة الميزانية للبرنامج القطري لتنزانيا (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	المجموع
السلع الغذائية (بالطن)	٢٦ ٩١٧	٢٦ ٥٠١	٥٣ ٢٢٠
السلع الغذائية (القيمة)	٦ ٤٤٧ ٩٢٢	٦ ١٢٦ ٨٣٣	١٢ ٥٧٤ ٧٥٥
النقل الخارجي	٢ ٤٠٤ ٧١٠	٢ ٣٨٥ ٠٩٠	٤ ٧٨٩ ٨٠٠
النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)	٣ ٧٤٠ ٦٦٠	٣ ٧١٠ ١٤٠	٧ ٤٥٠ ٨٠٠
النقل البري والتخزين والمناولة (التكلفة بالطن)	١٤٠	١٤٠	١٤٠
تكلفة التشغيل المباشر الأخرى	٥٣٦ ٤٠٠	٨٠٥ ٢٥٠	١ ٣٤١ ٦٥٠
مجموع تكلفة التشغيل المباشر	**١٣ ١٢٩ ٦٩٢**	**١٣ ٠٢٧ ٣١٣**	**٢٦ ١٥٧ ٠٠٥**
تكاليف الدعم المباشر[١]	١ ٣٠٥ ٢٠٠	١ ٢٩٤ ٨٠٠	٢ ٦٠٠ ٠٠٠
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]	١ ١٢٥ ٩٢٢	١ ١١٧ ١٢٤	٢ ٢٤٣ ٠٤٦
التكلفة الكلية للبرنامج	**١٥ ٥٦٠ ٨١٤**	**١٥ ٤٣٩ ٢٣٧**	**٣ ١٠٠ ٠٥١**
مساهمة الحكومة	٢٦٢ ٥٩٨	٢٦٠ ٥٤٢	٥٢٣ ١٤٠

(١) تمثل تكاليف الدعم المباشر مؤشرا يقدم للمجلس التنفيذي بغرض الإحاطة. تستعرض مخصصات تكاليف الدعم المباشر الخاصة بأي برنامج قطري سنويا وتعد بعد تقدير متطلبات الدعم المباشر وتوفر الموارد.

(٢) يمكن تعديل نسبة الدعم غير المباشر بواسطة المجلس التنفيذي أثناء فترة البرنامج القطري.

خطة الميزانية للبرنامج القطري لتنزانيا (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	المجموع
السلع الغذائية (بالطن المتري)	١٠ ٣٣١	٤ ٨٧٥	١٦ ٢٠٦
السلع الغذائية (القيمة)	٢ ٤٩٦ ٠٦٣	١ ٠٩٩ ٤١٠	٣ ٥٩٥ ٤٧٣
النقل الخارجي	٩٢٩ ٧٩٠	٤٣٨ ٧٥٠	١ ٣٦٨ ٥٤٠
النقل البري والتخزين (المجموع)	١ ٤٤٦ ٣٤٠	٦٨٢ ٥٠٠	٢ ١٢٨ ٨٤٠
النقل البري والتخزين والمناولة (التكلفة بالطن المتري)	١٤٠	١٤٠	١٤٠
تكلفة التشغيل المباشرة الأخرى	٣٣١ ٨٩١	١٨٢ ١١٣	٥١٤ ٠٠٤
مجموع تكلفة التشغيل المباشرة	٥ ٢٠٤ ٠٨٤	٢ ٤٠٢ ٧٧٣	٧ ٦٠٦ ٨٥٧
تكاليف الدعم المباشر[١]	٥٢٠ ٤٠٨	٢٤٠ ٢٧٧	٧٦٠ ٦٨٥
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]	٤٤٦ ٥١٠	٢٠٦ ١٥٨	٦٥٢ ٦٦٨
التكلفة الكلية للبرنامج	٦ ١٧١ ٠٠٢	٢ ٨٤٩ ٢٠٨	٩ ٠٢٠ ٢١٠
مساهمة الحكومة		٢٢٢ ٤٧١	٢٢٢ ٤٧١

(١) تمثل تكاليف الدعم المباشر مؤشرا يقدم للمجلس التنفيذي بغرض الإحاطة. تستعرض مخصصات تكاليف الدعم المباشر الخاصة بأي برنامج قطري سنويا وتعد بعد تقدير متطلبات الدعم المباشر وتوفر الموارد.

(٢) يمكن تعديل نسبة الدعم غير المباشر بواسطة المجلس التنفيذي أثناء فترة البرنامج القطري.